Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكنه لايستطيع الانتقال قبل إخطار الأفندى المجهول .

فى اليوم التالى مباشرة حضر الأفنـدى المجهول، وما أن وقع بصره على المعلم (طقطق) حتى سأله :

ـ هيه .. كل شىء تمام ؟

ومد المعلم يده بالشنطة ووضعهـا أمام الأفندى، الذى قام بفتحها ثم ألقى نظرة على مافى داخلها، نظرة خـاطفة مع ذلك تمكن من معرفة المبلغ الذى يرقد داخلها، ولم يعلق إلا بعبارات بسيطة :

ـــ ميت ألف بس، دا بقى حرامى البـاشا ده، هـوه ضحك عليك فى مبلغ زى ده، ولازم تقوللە كده عشان يعرف إنك فاهم .

ثم مـد يده فـانتزع عشرة آلاف جنيـه ووضعها أمـام (طقطق) ثم أخذ الشنطة وسلمه شنطـة غيرها، شنطة لها نفس المواصفات ونفس المقاس وبها نفس الصنـف. والله ابتسمت لك الحياة يـا عم (طقطق) وحظ بمب يـا حلاوتهم وربك عـالم بـالغلابـة، ولكن مـاذا لو تأخـر مندوب البـاشا فى الحضـور ؟ ولم يطل انتظاره فبعـد أقل من أسبوع حضر لـه مندوب البـاشا وحملـه حيث يوجـد ضمن شلة من النـاس الكبار، وفى هذه المرة كانت الجلسة فى عوامة على صفحة النيل. وسأله الباشا فى استنكار :

ـ هيه ، معاك تانى واللا شطبت ؟

ـ خير ربنا كتير يا باشا، بس السعر دا ما ينفعش .

ـ خلاص ، هنزودك خمسين ألف، بس يكون هوه نفس الصنف .

غادر المعلم (طقطق) العوامة د البيه وكيل الباشا وسلمه الشنطة وبعد يومين عاد مندوب البـاشـا ومعه الشنطة بالفلوس. وهكذا مضت الحياة بالمعلم (طقطق) والأفنـدى والباشا ومندوبـه، وفى عدة أسابيع كان المعلم قد جمع حوالى خمسين ألف جنيه، كان لا يتصور أن يراها